

## تحرير نص أدبي

- 1- المقدمة: مقدمة مناسبة عن موضوع القصيدة مستفيداً من (مدخل إلى القصيدة).
- 2- المستوى الفكري: أ- الفكرة العامة: تدور أبيات الشاعر..... حول فكرة عامة تحدث فيها عن.....  
ب- الفكر الرئيسية: وقد عرض أبياته ضمن فكرتين رئيسيتين (إذا كان النص المطلوب تحريره موزعاً على فكرتين رئيسيتين).
- ج- الفكر الفرعية: توزعت أبياته إلى عدة فكر فرعية، بدأها بالحديث عن..... في البيت الأول، ثم انتقل إلى..... في البيت الثاني، مؤكداً على..... في البيت الثالث.
- 3- المستوى الفني: وقد اتخذ الشاعر عدة وسائل فنية اتسمت بالذقة والجمال الفني لإظهار معانيه، فاستخدم الفعل (الماضي) (.....) - المضارع (.....) - الأمر (.....) والذي أبرز فيه.....  
كما أحسن في استخدام الجمل الاسمية- الفعلية والتي دلت على.....، وقد اعتمد في جملة على النمط.....، ومن أبرز مؤشرات.....، إضافة إلى إبراز مشاعره العاطفية المتنوعة من..... مستخدماً أدواته التعبيرية التي تظهر صدق أحاسيسه كالتركيب- الصور- الألفاظ.....  
واستعمل الأسلوب الخبري لأنه في موقف سرد وإخبار عن..... والأسلوب الإنشائي الذي يدل على صدق انفعاله وحنئه وتحريضه على..... واستعان الشاعر بالصور البيانية ليرسم لوحة فنية رائعة كقوله (.....) والتي تعبر عن.....، واستخدم المحسنات البديعية المعنوية (طباق- مقابلة) والتي أغنت المعنى وساهمت في توضيحه.....، وتوقرت في النص موسيقاً داخلية وخارجية لاعمت الجوّ النفسي، فالقافية المطلقة بروي..... تعكس ما في داخله، وقد توافقت الموسيقا الداخلية مع الحالة النفسية توافقاً بديعياً.

- 4- الخاتمة: ومما تقدم نجد أن الشاعر..... استطاع أن يبدع في قصيدته إبداعاً رائعاً على المستويين الفكري والفني، مظهراً مقدرته الشعرية، مضيفاً الجمال والكمال على قصيدته ليحقق قول أرسطو الشعر مركبة يجرها جوادان قويان هما العاطفة والخيال ويقودها حوذي ماهر هو العقل.

### فوائد ثابتة للوسائل الفنية المستخدمة:

- 1- الفعل الماضي: للدلالة على تحقق..... وثبات وقوعه.
- 2- الفعل المضارع: يدل على استمرار وتجدد.....
- 3- فعل الأمر: لأنه حرص على إبلاغ رسالته في الحث والتحريض على..... بصورة مباشرة.
- 4- الجملة الفعلية: تدل على الحركة والتغير.....
- 5- الجملة الاسمية: تدل على ثبات واستقرار.....
- 6- الأسلوب الإنشائي: يدل على صدق انفعاله وحنئه وتحريضه على.....
- 7- الأسلوب الخبري: لأنه أنسب الأساليب لسرد الأحداث..... وترسيخها في ذهن المتلقي
- 8- الإكثار من الصور: ليزيد من توضيح المعاني وإثارة الخيال وإثارة المشاعر.
- 9- التقليل من الصور لوضوح أسلوبه وسعيه إلى طرح فكرته بصورة مباشرة.
- 10- المحسنات البديعية المعنوية: توضيح المعاني- وإثارة الخيال من خلال إعمال العقل بالمتناقضات.

### الأنماط الكتابية:

- 1- النمط السردى: يلجأ الكاتب إلى سرد أحداث جرت. ومن مؤشرات: استخدام الأفعال الماضية// استخدام ظرفي الزمان والمكان// استخدام الجمل الخبرية.
- 2- النمط الوصفي: يلجأ الكاتب إلى وصف أمر ما وصفاً داخلياً أو خارجياً. ومن مؤشرات: الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة// كثرة الصفات// كثرة الصور البيانية// كثرة الصيغ الاشتقاقية// المحسنات البديعية.
- 3- النمط الإيعازي: يلجأ الكاتب إلى تقديم النصح والإرشاد. من مؤشرات: الجمل الإنشائية الطلبية// استخدام الحكم والمواعظ// استخدام ضمائر المخاطب.

تطبيق على تحرير نص

قال الشاعر محمود سامي البارودي:

في الفضلِ محفوفةٌ بالعزِّ والكِرمِ  
من جنَّةِ العِلمِ إلا صديقُ الهِمَمِ  
لِلْعِلمِ فهو مدارُ العَدْلِ في الأَمَمِ

1- فَاَعْكَفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ  
2- فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً  
3 فَاَسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَأَنْتَصِبُوا

حرر النص السابق مستنداً إلى المستويين الفكري والفني.

اهتمّ الأدب الاجتماعي بقضايا المجتمع، فالأديب يأخذ مادته من المجتمع، ثم يعيدها إليه بعد تقديم الحلول لها، وقد برز أدباء كثير في العصر الحديث حملوا على عاتقهم مهمة الإصلاح الاجتماعي، وكان من أبرزهم الشاعر البارودي الذي وجد أن العلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها، به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام. تدور أبيات الشاعر البارودي حول فكرة عامة تحدث فيها عن أهمية العلم للفرد والمجتمع. وقد توزعت أبياته إلى عدة فكر فرعية، بدأها بالحديث عن ضرورة أبال على العلم للوصول إلى المكانة العالية في البيت الأول، ثم انتقل إلى ضرورة امتلاك العزيمة والإرادة الصادقة لتحقيق نتائج النجاح والتميز في البيت الثاني، مؤكداً على أهمية العلم لتحقيق العدل في المجتمع في البيت الثالث.

وقد اتخذ الشاعر عدة وسائل فنية اتّسمت بالدقة والجمال الفني لإظهار معانيه، فاستخدم الفعل المضارع (تبلغ) والذي أبرز فيه استمرار وتجدد بلوغ المراتب العالية بفضل العلم،

كما أحسن في استخدام الجمل الاسمية (هو مدار العدل في الأمم) والتي دلّت على ثبات واستقرار العدل في المجتمع بفضل العلم، وقد اعتمد في جملة على النمط الإيعازي مقدّماً من خلاله النصح والإرشاد لأبناء الوطن العربي، ومن أبرز مؤشرات استعمال الجمل الإنشائية الطلبية (استيقظوا- انتصبوا- اعكف- يا بني الأوطان)، إضافة إلى إبراز مشاعره العاطفية المتنوعة من إعجاب واعتزاز بالعلم مستخدماً أدواته التعبيرية التي تظهر صدق أحاسيسه كالتركيب (تبلغ شأو منزلة محفوفة بالعزّ والكِرم)، واستعمل الأسلوب الخبري لأنه في موقف سرد وإخبار عن دور الإرادة القوية في حصاد نتائج التفوق الباهرة، والأسلوب الإنشائي الذي يدلّ على صدق انفعاله وحثّه وتحريضه على اكتساب العلم، واستعان الشاعر بالصّور البيانية ليرسم لوحة فنية رائعة كقوله (جنّة العلم) والتي تعبّر عن دور المدارس بما تقدّمه من معارف كثيرة في الوصول إلى النجاح والتفوق، وتوفّرت في النص موسيقا داخلية وخارجية لاعمت الجو النفسي، فالقافية المطلقة بروي الميم المكسورة تعكس ما في داخله، وقد توافقت الموسيقا الداخلية مع الحالة النفسية توافقاً بديعياً.

ومما تقدم نجد أن الشاعر البارودي استطاع أن يبدع في قصيدته إبداعاً رائعاً على المستويين الفكري والفني، مظهراً مقدرته الشعرية، مضافاً الجمال والكمال على قصيدته ليحقق قول أرسطو الشعر مركبة يجرّها جوادان قويان هما العاطفة والخيال ويقودها حوذي ماهر هو العقل.